دراسة في مقومات المسرح الغربي والإسلامي الحديث

الأستاذ الدكتور شاكر محمود السعدي

الباحثة/ شهد عدنان محمد علي الدليمي

الجامعة العراقية/ كلية الآداب

The Study of the Criteria of Modern Western and Islamic Theater

Prof. Shaker Mahmoud AI-Saadi (Ph.D.)
Researcher/ Shahd Adnan Muhammad Ali AI-DuIaimi
Al-Iraqia University/College of Arts

المستخلص

إنَّ المقومات في المسرح الغربي والمسرح الإسلامي الحديث اختلفت من ناحية المضمون؛ وذلك لأنَّ المسرح الغربي يستمد مبادئه وأصوله من الديانة الوثنية، أما المسرح الإسلامي الحديث، فقد جاء بمضامين مستمدة من القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية، ولم يرفض المسرح الإسلامي مضامين المسرح الغربي التي تتوافق مع مبادئ ديننا الحنيف– أي أنَّه أخذ ما يطابق عقيدتنا ورفض ما يتجافى معها

الكلمات المفتاحية: المقومات، المسرح الغربي، المسرح الإسلامي

Abstract

The criteria of the western theater and the modern Islamic theater differed in terms of content. This is because the western theater derives its principles and origins from the pagan religion, while the modern Islamic theater came with contents derived from the Glorious Qur'an and the Islamic doctrine. Besides, the Islamic theater did not reject the contents of western theater that are compatible with the principles Of our true religion. In other words, it took what matches our faith and rejected what goes against it.

Keywords: Criteria, Western Theater , Islamic Theater

المقدمة:

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا وشفيعنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

يعد المسرح أحد أهم الفنون النثرية التي يتم بواسطتها توصيل الأفكار والمعلومات إلى المتلقين، وبما أن المسرح الغربي أقدم نشأة من المسرح العربي، ونتيجة لذهاب الطلاب والباحثين العرب للدراسة في تلك الدول الغربية تأثروا بما درسوا، وهنا جاء دور الأدباء الإسلاميين؛ ليبينوا أن المسرح الإسلامي منبته القرآن الكريم والعقيدة الإسلامية؛ لذلك يجب أن يعالج قضايا المجتمع بصورة صادقة ليعالج الفاسد منها، إذن هو أدب إصلاحي حقيقي وليس خرافي خيالي، وهذا ما يتسم به الأدب الإسلامي وأدباؤه.

أما الدراسات السابقة:

١ ـــــــ بنية الحوار في مسرحية (البحث عن الشمس) لـــ عز الدين جلاوجي ، ميمونة عبدون ، إشراف الأستاذة : يمينة سعودي ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في ميدان اللغة والأدب العربي مسار : أدب عربي حديث ، جامعة العربي بن مهيدي ـــــــــ ام البواقي ـــــــــ الجزائر ،١٤٣٤هـــ / ١٤٣٥هـــ ، ٢٠١٣م / ٢٠١٤م .

٢ ـــــــــ البعد النفسي للشخصية في مسرحية (اهل الكهف) لتوفيق الحكيم ، مريم رياحي ، سميرة رافد ، إشراف الأستاذ : إسماعيل جبارة ، مذكرة تندرج

ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في الأدب العربي ، جامعة أكلي محند أولحاج ـــــــــــ البويرة ـــــــــــ الجزائر ، ٢٠١٩ ـــــــــــ ٢٠٢٠ .

وأما المنهج الذي اتبعنا في بحثنا هو المنهج الوصفي .

وقد قمنا بتقسيم البحث بعد هذه المقدمة على تمهيد ومبحثين وخاتمة.

أما المبحث الأول: فقد تناول مقومات المسرح الغربي.

وكان عنوان المبحث الثاني: (مقومات المسرح الإسلامي الحديث).

التمهيد

مفهوم المسرح في اللغة والاصطلاح

المسرح لغة: "(مَسرح) بفتح الميم فهي مشتقة من الفعل (سرح) ويعنى (رعى) ومنه اسم المكان المرعى الذي تسرح فيه الماشية للرعي، وجمعه مسارح"(١) .

المسرح: "مكان مرتفع تُمثّل عليه المسرحية وجمعه مسارح ومفرده مَسرح، ويقال مسرح الحادثة: اي المكان الذي ارتكبت فيه"(٢).

أما المسرح اصطلاحًا: "وهو المكان المعروف لعرض المسرحيات، ثم استعير للدلالة على المكان الذي وقع فيه حدث ما، على التشبيه بالمسرح الذي تجرى فوقه أحداث المسرحية، فيقال: مسرح الأحداث، مسرح الجريمة، مسرح العمليات....إلخ "(٣).

والمسرح: "هو فن التعبير عن الأفكار الخاصة بالحياة في صورة تجعل هذا التعبير ممكن الإيضاح"(٤).

وكذلك المسرح: "هو جنس أدبي راقي يطلق عليه أبو الفنون وأولها منذ أيام الإغريق والرومان وقدرته على الموالفة بين عناصر فنية متعددة حيث كانت المسارح هي الوسيلة الوحيدة للتعبير الفني الأدبي"(٥)

والمسرح: "هو البناء الذي يحتوي على الممثل أو خشبة المسرح، وقاعة النظَّارة، وقاعات أُخرى للإدارة واستعداد الممثِّلين لأدوارهم. وقد يُراد به الممثل وقاعة المشاهدين فقط كما هو الحال في المسرح العائم، ومسرح الهواء الطَّلق"(٦).

عرف الدكتور جميل حمداوي المسرح الاسلامي "هو المسرح المتكامل شكلًا ومضموناً ورؤية. ويحمل أيضًا رؤية إسلامية ربانية شاملة ومنسجمة، ومتناسقة في نظرتها إلى الكون، والإنسان، والحياة ،والقيم"(٧).

المبحث الأول

مقومات المسرح الغربي

يعد المسرح جنس من الأجناس الأدبية القديمة، وعرف المسرح بصورة بدائية ساذجة عند قدماء المصريين وكان مسرحًا دينيًا محوره أسطورة دينية هي أسطورة (ايزيس وازوريس) التي تدور على الصراع بين إله الخير وإله الشر. وكانوا يمثلون هذا الغرض الأسطوري داخل معابد مغلقة، وكذلك شاع المسرح عند البابليين في العراق، إذ كانوا يمثلون خلال أعياد رأس السنة البابلية دراما دينية محورها موت الإله مردوك وصعوده إلى السماء(٨). واقدم مسرح إغريقي ما زال قائمًا هو مسرح ديونيسوس Dionysos المقام على السفح الجنوبي لتل الاكروبول في أثينا

ويرجع تاريخه إلى القرن الخامس ق.م، وفي هذا المكان عرضت مسرحيات ايسخيلوس(٩) Aischylos، وسوفوكليس(١٠) Sophokles(١١).

ويوريبيديس[١٢] Euripides، واريستوفانيس[١٣] Aristophanes[١٤].

وقد "ظهر المسرح عند الغرب بصورة متطورة وبتقاليده التامة عند اليونان، فقد أرسوا قواعده الراسخة منذ القرن الخامس قبل الميلاد"[١٥].

ويعد "كتاب أرسطو (فن الشعر) أول كتاب نظري ونقدي لشعرية المسرح وقواعده الكلاسيكية"[١٦]، فقد نشأ نوعين من المسرح وهما: المسرح التراجيدي (المأساة)، والمسرح الكوميدي(الملهاة) ، "وقد نشأ المسرح التراجيدي نشأة ارتجالية فالتراجيديا ترجع في أصلها- إلى مرتجلات قادة جوقات الأناشيد (الديثرامبية)[١٧]، التي كانت تؤدي في عيد الإله ديونيسوس، بينما ترجع نشأة الكوميديا إلى مرتجلات قادة الأغنيات والرقصات الإحليلية، التي كانت تؤدي في الأحفال، التي كانت تقام للإله ديونيسوس "[١٨]، ويعرف أرسطو المأساة بأنَّها محاكاة الأفعال النبيلة الكاملة، وهي لها طول معلوم، وتؤدى بلغة ذات ألوان من الزينة تختلف باختلاف أجزاء المأساة، وتتم هذه المحاكاة بواسطة أشخاص يمثلونها وليس بواسطة الحكاية، وتثير في نفوس المتفرجين الرعب والرأفة، وبهذا فهي تؤدي دورها في تطهير النفوس من إرادات انفعالاتها[١٩].

وأما الكوميديا: محاكاة لأشخاص، أقل منزلة من المستوى العام. فهي محاكاة لفعل مشوه، ومثير للضحك، وله طول معين وتام في ذاته، بلغة مشفوعة بكل أنواع التزيين، وتتم المحاكاة عن طريق أناس في شكل درامي، لا في شكل سردي، ومن خلال المتعة والضحك يحدث تطهير النفوس من إرادات انفعالاتها[٢٠].

ولابد لكل فن أو جنس، أو نوع أدبي أن تكون له مقومات وأسس يقوم عليها والمسرح الغربي مثل غيره من المسارح له مقومات وأسس قام عليها وجعلها

بمثابة قواعد اساسية يقتدي بها ويسير على منوالها كُتاب المسرح عندما يقوموا بتأليف مسرحياتهم ، ومن هذه المقومات:

١ــــــــ فكرة المسرحية يجب أن تكون أخلاقية ، أو اصلاحية ، أو تاريخية سواء كانت مأساة أو ملهاة .

٢ــــــــــ الحوار الذي يعد عنصر اساسي في العمل المسرحي فمن خلالهِ يستطيع الكاتب أن يبرهن على مقدمتهِ المنطقية ، ويكشف عن شخصياتهِ ، ويكشف لنا ايضاً مقومات المتكلم الثلاثة : (الجسمانية ، والاجتماعية ، والنفسية) ونستطيع معرفة ذلك من خلال الحوار ، فلا بد من أن يكون حواراً هادفاً وبناءً ، بعيداً عن الحوار الذي يقدم الوعظ والخطب ؛ لان الكاتب المسرحي ليس زعيماً ، ولا معلماً ، ولا واعظاً .

٣ ــــــــــ ملائمة الحوار للشخصية أمر ضروري في كل مسرحية ، ومعنى ذلك أن حوار الطفل يختلف عن حوار كبير السن ، وحوار الجاهل يختلف عن حوار الأنسان المتعلم[٢١].

٤ ــــــــــ أن يكون الصراع منتظم في سلسلة تشترك فيها كل الجزئيات وتتدرج بشكل منطقي وتتشكل الازمة ومن ثم تنتهي إلى الحل ، وافضل انواع الصراع في العمل المسرحي هو الصراع (الصاعد) الذي ينمو ويتطور حتى تتأزم الأحداث ، ومن ثم تصل إلى نهايتها.

٥ ــــــــــ الاعتماد على أكثر من شخصية في العمل المسرحي ؛ لأن الاعتماد على شخصية واحدة كما حدث في مسرحية (هاملت ، وعطيل ، وماكبث ، والملك لير) لشكسبير يعد مغامرة لأنها لم تتضح في ذهن الكاتب ، ولم يكن فيها ما يثير اهتمام المشاهد ، ولم يحسن الممثل التعبير عنها .

ويتضح لنا أن تعدد الشخصيات وتقاسم الحدث المسرحي فيما بينهم يساهم في شدّ انتباه المشاهد ، وتوضح الشخصيات في ذهن الكاتب .

٦ ـــــــ التأليف الكوميدي يجب عدم تسخيره لغرض اضحاك الجمهور فقط ، وانما جعل هذا الاضحاك وسيلة راقية لهدف سام ، واصلاح عيوب الناس ، وعيوب المجتمع .

٧ ـــــــــ أما من ناحية الشكل فقد تقسم المسرحية على صور عدة فقد تتكون من فصل واحد ، أو أثنين ، أو ثلاثة فصول ، أو أربعة ، أو خمسة ، ويقسم كل فصل إلى عدة مناظر ، إلا أن المهم في ذلك كله هو التناسق والانسجام في الشكل والمضمون والفكرة الاساسية [٢٢].

٨ ـــــــ "المحافظة على الوحدات الثلاث (وحدة الزمن ، ووحدة المكان ، ووحدة الموضوع)"[٢٣].

٩ ـــــــ يقوم المسرح الغربي على ستة اجزاء بنائية وضع ارسطو هذه الاجزاء كقواعد يسير عليها الأدباء في بناء مسرحياتهم وهي (الحبكة ، والشخصية ، واللغة ، والمرئيات المسرحية ، والغناء) ، واعاب ارسطو على بعض الأدباء الذين خرجوا عن هذه القواعد أمثال (زيوكسيس)[٢٤] الذي يصور تصوير خال من التعبير عن الشخصية .

١٠ ـــــــــ استخدام اللغة الواضحة البعيدة عن الركاكة ، والكلمات الغريبة ، أو النادرة[٢٥].

المبحث الثاني

مقومات المسرح العربي الإسلامي الحديث

المسرح الإسلامي: هو معالجةٌ لأوضاع العالم الإسلامي من خلال اختيار نماذج تاريخية موازية، وكانت بدايات المسرح الإسلامي عند (أحمد شوقي، وعزيز أباظة) وبلغ القمة على يد (علي أحمد باكثير)[٢٦]. ويعد الأديب الكبير (علي أحمد باكثير) رائد المسرح الإسلامي، فهو يمثل قمة متميزة، وقيمة فنية عظيمة[٢٧]، وله مسرحية نثرية في الأدب الإسلامي وهي (على أسوار دمشق) وهي مسرحية تتطابق مع مسرحية (على أسوار دمشق) للأديب الراحل (نجيب الكيلاني) من حيث العنوان تطابقًا كاملًا[٢٨]. وكتب الشاعر (عزيز باشا أباظة) مسرحيات منها: (غروب الأندلس) و(الناصر) وغيرهما، ومسرحيات (أهل الكهف– سليمان الحكيم– السلطان) للكاتب الكبير توفيق حكيم[٢٩]، وكتب عبد الرحمن الشرقاوي– الذي يعد من أبرز كتّاب المسرح المعاصر– العديد من المسرحيات منها (مأساة جميلة، الفتى مهران، مأساة الحسين، الأسير وغيرها)[٣٠].

فالمسرح الإسلامي الحديث هو: "رؤية إنسانية جامعة، ونظرة متوازنة تتراوح بين المادة والروح، وتوفق بين الدنيا والآخرة، وتزاوج بين العقل والعاطفة، وتوازن بين العبادة والعمل، وتجمع بين الجسد والنفس"[٣١].

ويؤكد الدكتور جميل حمداوي أنَّ المسرح الإسلامي ينطلق من التصور القرآني الرباني المعجز، وتتضح مبادئه الجوهرية من الهدي النبوي الشريف. ويقوم كذلك على الالتزام الرباني الذي قوامه الطاعة والمسؤولية والاستسلام والتمثل بشريعة الله نية وقوة وفعلًا. والمسرح الإسلامي هو مسرح يستهدف السمو بالإنسان إلى مراتب الكمال، والإعلاء به الى أعلى مدارّج الترقي، ورفعه أخلاقيًا

وقيميًا إلى قمة الفضيلة والسعادة الدنيوية والأخروية وتخليصه من الغواية المجانية والنفاق الكاذب، والغلو المبالغ فيه، والعبثية الفوضوية. ويدعو إلى الإيمان الصادق والعمل الصالح، والصبر في الحياة من أجل نيل النصر(٣٢).

يقوم المسرح الإسلامي على مجموعة من المقومات والمفاهيم الأساسية التي تميزه عن باقي المسارح ومن هذه المقومات ما يأتي :

١- الجمع بين الفائدة والمتعة والتأرجح بين الجد والترويح عن النفس، ويجب أن لا يكون الترفيه مجرد عبثٍ بل يجب أن يكون هادفًا ومفيدًا ومرتبطًا بتنمية الوعي وتطويره ذهنيًا ووجدانيًا وعلميًا.

٢- التركيز على التطهير الأخلاقي والصراع الدرامي الديني والحضاري والأخلاقي.

٣- قيام المسرح الإسلامي على الالتزام الإسلامي والابتعاد عن المسرحيات الداعية إلى الحرية الفردية وحرية التملك، وتقديم مضامين جادة وبناءة ومتنوعة ومسؤولة في رؤاها وتصوراتها المقصدية.

٤- تتضمن المسرحية الإسلامية ثقافة ربانية إنسانية منفتحة. وتتضمن ثقافة محررة ومتحررة واضحة وواعية ومسؤولة كما قال الرسول ﷺ: ((كُلُّكُمْ رَاعٍ وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ))(٣٣).

٥- المسرح الإسلامي يرتقي بالإنسان جسدًا وروحًا، وتثبيت القيم الأصيلة؛ من أجل تحقيق الخير والنماء، والحق والعدل، والجمال والحرية(٣٤).

٦- التعبير عن أزمة الإنسان المعاصر الذي هجر قيمه الدينية والأخلاقية، وخسر توازنه النفسي واستقراره الاجتماعي، وكذلك رفض الواقع الفاسد، ورفض التحجر السائد في الحياة والفن والأشكال المعمارية(٣٥).

٧- يجب أن يضع الكاتب المسرحي التصور الإسلامي نصب عينيه وهو يفسر هموم الإنسان، ويستقصي أسبابها ويضع الحلول المناسبة لها؛ وذلك لأنَّ الكاتب مسلح بمنهج إلهي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه مسلح بتجربة حضارية عريقة، ولدية الطاقة الإيمانية التي تبعث العزاء في قلوب المتعبين، وتنشر الأمل في نفوس اليائسين، وتدعو إلى العمل البناء الجاد المخلص، فالعمل فضيلة، أما الصراخ والبكاء فلا يحل معضلة، والانطواء أو الهدم أو الرفض لكل شيء فلن يأتي بنتيجة أو حل(٣٦).

٨- "يقدم المسرح الإسلامي الشخصية بفن وأمانة وحركة وانفعال سواء اكانت هذه الشخصية مستقيمة أو منحرفة، أو هابطة، أو متسامية، أو صالحة، أو طالحة، ويتخذ في تصويره للشخصية وتنميتها وتفسيرها ومعالجتها (المنهج الرباني) وليس المناهج العاجزة المبتورة التي تروج لها الوجودية والماركسية وغيرها من المذاهب المعاصرة المدمرة للنفس والروح والعقل"(٣٧).

٩- يقوم المسرح الإسلامي على تجسيد الفضائل والقدوات الصالحة، ويرفض المسرح الإسلامي رفضًا قاطعًا كل القصص التي تخالف هذا الاتجاه كالقصص الجنسية المثيرة للحس الشهواني المسعورة والمزينة للفاحشة والجريمة، والمصورة للنقائض الإنسانية على أنها الحقيقة.

١٠- يعرض المسرح الإسلامي قصص الحياة البشرية من (مأساة وملهاة) ويقوم هذا العرض على الموضوعية الجادة والأسلوب البعيد عن النصح والإرشاد حتى لا تفقد المسرحية الإسلامية الليونة والعذوبة.

١١- يعد القصص القرآني المنهل الخصيب الفياض، والمنبع المتدفق للمسرح الإسلامي بكل ما يصوره من الصرع الأبدي لكل العوالم والكائنات والتاريخ

الإسلامي من السيرة النبوية الشريفة، والمواقف والأحداث الخالدة للخلفاء والصحابة والتابعين[٣٨].

١٢- العمل المسرحي يتجاوز التجربة الأساسية الواحدة أي تجربة إنسان واحد إزاء عصره، إلى تجارب أخرى تسهم في شتى الإمكانات والطاقات التي لا يتم العمل المسرحي إلا بها، كالممثل والمخرج والوسائل المادية والجماهير.

١٣- أن المسرح الإسلامي هو جماع الفنون كلها: الكلمة، والحركة، والموسيقى، والصورة، والتعبير، والأضواء، والضلال، وبخاصة بعدما هيأت له التكنولوجيا الحديثة من وسائل آلية مكنته من أداء مهمته أروع أداء[٣٩].

١٤- المسرح الإسلامي قام على نوع من التوافق بين الشهادة والغيب، وهذا أعطى فرصة للقاء حميم بين إرادة الله وإرادة الإنسان.

١٥- التوافق الكوني بين الله والإنسان، يعكس فنية صيغ الحوار والتفاصيل المسرحية الأخرى[٤٠].

١٦- المسرح الإسلامي ينبض بروح الشعر ويومئ من وراء ذلك الأصوات المباشرة بموسيقاه العذبة التي تنقل الشحنة الدرامية بصدق أكثر، وتأثيرية أعمق، إلى وجدان الإنسان المعاصر.

١٧- هذه اهم المقومات المسرحية التي يقوم عليها المسرح الإسلامي: الكاتب الجيد، والمخرج المتمرس، والممثل القدير ، فضلاً عن الجمهور المتلقي ، وعمقه الثقافي [٤١].

١٨- يمكن للمخرج في المسرح الإسلامي أن يعيد صياغة العوامل المسرحية من طريقة إخراج، وتمثيل، وتصميم للديكور، واختيار للمؤثرات الصوتية، وتوزيع

الأضواء والضلال، بشرط أن ينسجم مع المضامين الجديدة التي يطرحها المسرح الإسلامي(٤٢).

١٩- ابتعاد المسرح الإسلامي عن مضامين عبثية خاوية أو رمزية وثنية، أما من ناحية الشكل فإن الإسلام لم يقف يومًا إزاء الأشكال في ميدان الآداب والفنون ولا في غيرها من الميادين، إذ يرى الدكتور عماد الدين خليل أن الأشكال قضية ديناميكية لا يقرّ لها قرار، وتكنيك متحرك لا يقف عند حد، والإسلام يرفض من الأشكال فقط تلك التي ارتبطت عضويًا بمضامينها، وأصبح من الصعب الفصل بينهما، وتفريق إحداهما عن الأخرى، وإلا تعرضتا للقتل، أو أخرجتا المتشبثين بهما عن قواعدهم الأصلية.

٢٠- يقوم المسرح الإسلامي على منح الفنان المسلم الحرية في طرح مضامينه وجعله حرًا طليقًا من قيود المدارس المسرحية التي فرضت نفسها على العصور: الكلاسيكية والكلاسيكية الجديدة، ورومانسية، وواقعية، وطبيعية، ورمزية، وتعبيرية وجودية، وملحمية وعبثية، فكل اتجاه من هذه الاتجاهات كان ينبثق عن تصور يرفضه الإسلام أشد الرفض؛ لأنه لا ينسجم مع نظرته إلى الكون والحياة والإنسان.

٢١- على الفنان المسلم أن يستمد مضامينه من تصوره الكلي الشامل، المتكامل الصحيح، للكون والعالم، ولموقع الإنسان والأشياء فيهما، وطبيعة العلاقات التي تسود الموجودات وارتباطها بالله خالق الكون والعالم، والإنسان والأشياء، والموجودات، والابتعاد عن المضامين التي تنبثق عن تصورات خاطئة ومنحرفة(٤٣).

٢٢- يقوم المسرح الإسلامي على مسألة الجد والهزل في حدود المباح المشروع، وأنَّ القرآن الكريم وآياته هو مصدر التشريع الإسلامي لأمور الدنيا والدين وهو

كتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد. ففي الجد يصور المسرح الإسلامي المآسي والنهايات المأساوية عن فرعون، وقارون وغيرهم.

أما الكوميديا أو الملهاة فهي نوع من الفن المسرحي المسلي بقصد الاستمتاع لبعث النفوس إلى الضحك، فقد كان الرسول محمد (ﷺ) يتخول أصحابه بالموعظة خشية الملل وكان يقول عليه الصلاة والسلام: ((روحوا عن القلوب ساعة بعد ساعة، فإن القلوب إذا كلت عميت))[٤٤].

٢٣- التزام المسرح الإسلامي بضرورة سلامة المضمون بما يتوافق مع تعاليم الإسلام وشرائعه وآدابه وديننا دين الحق وهو الدين الخالص.

٢٤- يتميز المسرح الإسلامي بمجموعة من السمات المعترف بها، ومن هذه المميزات أو السمات:

أولًا: البناء المسرحي من ناحية الشكل وما به من ديكور وغيره.

ثانيًا: ما يقدمه المسرح الإسلامي من عروض حية[٤٥].

ثالثًا: وجود الجمهور المشاهد[٤٦].

رابعًا: مراحل القصة المسرحية بدايتها وعقدتها ونهايتها وما فيها من حوار دقيق مركز، مثيل الحركة الحية (ذهنية، أو عضوية، أو عاطفية).

خامسًا: ما يدور في قصة المسرحية من صراع سواء أكان داخليًا أو خارجيًا، ورسم الشخصيات الأساسية والثانوية، والمؤثرات الصوتية والبصرية، أما الفكرة أو المضمون، فهي الرؤية التي ينظر من خلالها المؤلف المسرحي.

٢٥- المسرح الإسلامي تعبير عن الرؤية الإسلامية للإسلام الواحد، والكتاب الواحد، والإله الواحد الأحد هذا يؤكد عالمية الإسلام وإنسانيته وإيمانه بجميع الأنبياء والرسل.

٢٦- يقوم المسرح الإسلامي على الاهتمام بالقيم الجمالية، ونعني بالقيم الجمالية جمالية الشكل وأصالة المضمون(٤٧).

٢٧- إنَّ المسرح الإسلامي يقوم على إحياء الشخصية الإسلامية المتميزة، وأيضًا إقامة حضارة إسلامية عصرية، لا تفرط في قيمها، ولا تنساق وراء معاول الهدم الفلسفية التي دمرت نصف الغرب(٤٨).

٢٨- يستمد المسرح الإسلامي مقوماته الخاصة من ثقافة الأمة وحضارتها، ومعتقداتها، وواقعنا الاجتماعي، وتراثنا التليد معًا(٤٩).

٢٩- يلزم المسرح الإسلامي الممثل بأن يدرب تدريبًا جيدًا على الإلقاء وفق أسس معينة ومن هذه الأسس:

أولًا: إن يكون إيقاع الكلمات باردًا بعيدًا عن كل اهتزاز أو انفعال بكائي، أو توتر حزين.

ثانيًا: أن تكون الكلمات مثل قطرات الماء في بئر عميقة دون أن تحدث اهتزازات صوتية في الفضاء وألا ينتهي الصوت بتطويلات كتلك التي يحدثها الذين يقرون الشعر بشكل سيء ومتخلف، وأن الكلمات ليست كل شيء ولا تقول كل شيء، وإنما إلى جانب هذه الكلمات أن تكون هناك حركات تشكيلية جسدية؛ لأن حقيقة العلاقات بين الأشخاص تقدرها الإشارات والأوضاع والنظرات ولحظات الصمت. أما الإيقاع فيجب أن لا يكون واحدًا بالنسبة للصوت والحركة.

ثالثًا: الارتعاشات الروحية التي يجب أن تنعكس في العين والشفاه، وفي الصوت، وفي طريقة أداء الحروف من أجل الوصول إلى إحساس بركاني مع هدوء خارجي من منطق وفلسفة يكتنفها الكثير من البساطة واليسر والتلقائية أحيانًا وكثير من التعقيد والغموض والصنعة في أحايين أخرى، ويكتسب الممثل من الملاحظة المستمرة للحياة الطبيعية السياج الأمين الذي يتمثل في الصدق والأصالة، وأن يكون للممثل قدرة على التحليل والتحول من الحقيقة الواقعية إلى الحقيقة الشاعرية الفنية من دون أن يكون في ذلك أي تأثير على قاعدة الصدق(٥٠).

٣٠- جعل المسرح الإسلامي القدر صديقًا حميمًا للإنسان يأخذ بيده في لحظات الحيرة والتخبط والظلال، إلى الرؤية إلى برّ التوحّد والائتمان الذاتي والسكينة، ويقدم له الخلاص.

٣١- أن المسرح الإسلامي المعاصر بمختلف اتجاهاته يقوم على تجسيد حي للقيم والمؤثرات التي تعمل عملها في حضارة هذا القرن، وفي تجاربه الإنسانية في جميع أبعادها(٥١).

وأخيراً نستطيع القول أن المسرح الإسلامي اقتباس غربي في بنيتهِ ، فهو يشترك معه لكنه يختلف عنه في جملة امور اهمها :

١ ـــــــــ إنّه ينبني على الغيب والوجود معاً لذا فأن فضاءهُ يزداد انفتاحاً على الكون والعالم والإنسان.

٢ ـــــــــــ ينبني على التوحيد ، ويرفض الميثولوجيا اليونانية القائمة على الشرك والتعدد والتي تعد التأسيس لمعظم الأعمال المسرحية الغربية .

٣ ـــــــــــ يختلف في رؤيتهِ للقدر فهناك المسرح الغربي يعد القدر خصماً للإنسان يسعى إلى سحقهِ وهزيمتهِ ، أما المسرح الإسلامي فهو يأخذ بيدهِ إلى التحرر والخلاص .

٤ ـــــــــــ الواقعية الغربية قد تمضي إلى العهر والفجور ، بخلاف الواقعية الإسلامية التي تتمسك بمنظمة القيم الإنسانية ، والعفة ، والطهارة .

أما المقومات الاخرى التي ذكرناها سابقاً في مقومات المسرح الغربي تتشابه ؛ لأننا اخذنا المسرح من الغرب .

الخاتمة

بعد الحمد لله وتوفيقه الذي أنعم عليّ بالتسهيل، فإنَّ كل عمل لا بد له في نهايتهِ من قطف الثمار، والنتائج التي توصلت إليها هي بمثابة قطف الثمار، وهي على النحو الآتي:

- قام المسرح الغربي على مقومات غير ثابتة ومتغيرة؛ نتيجة تأثر المسرح الغربي بالفلسفات والمدارس التي دخلت عليه، مما أفقدته أهم مقومة من مقوماته الأساسية وهي (النزعة الدينية).

أما المسرح الإسلامي فقد بقى محافظ على مقوماتهِ التي دعا إليها، ولم يخرج عنها؛ لأنها مقومات أساسية تستمد مبادئها من ديننا الحنيف.

- وقام المسرح الغربي على صراع غير متكافئ بين الإنسان والآلهة، أما المسرح الإسلامي فقد قام على لقاء حميم وتوافق متكافئ بين الله والإنسان.

- تحرر المسرح الغربي في تصوير الشخصيات الدينية من الأنبياء والرسل، فلم يتحرجوا في إظهار شكل هذه الشخصيات على خشبة المسرح، على عكس

المسرح الإسلامي الذي قيد تصوير شكل الشخصيات الدينية من أنبياء ورسل على خشبة المسرح؛ إجلالًا وتعظيمًا لها.

- قام المسرح الغربي على الانغلاق التام على العالم والكون والكراهية العميقة للقوة الغيبية، في حين أن المسرح الإسلامي قام على التوافق الكوني بين الله والإنسان المؤمن والإيمان بقدرة الله المعجزة.

- يقوم المسرح الغربي على الخرافات والأساطير غير الحقيقية المبنية على أساس البدع والمجون والكذب والرذيلة، أما المسرح الإسلامي فقد قام على تجنب الكذب والمجون والغواية التي تتنافى مع الدين الإسلامي والدعوة إلى كل شيء حقيقي وواقعي.

الهوامش

---

(١) لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (ت: ٧١١هـ)، ٢/ ٤٧٨، ٤/ ١٢٢.

(٢) معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، ٢/ ١٠٥٤.

(٣) معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، الدكتور محمد داود ص ٤٩٩.

(٤) في النقد الأدبي الحديث (منطلقات وتطبيقات)، الدكتور فائق مصطفى، الدكتور عبد الرضا علي، ص ١٣٤.

(٥) فنيات الكتابة الأدبية، سيد غيث، أطلس، ص ٨٧.

(٦) معجم مصطلحات الأدب، مجدي وهبه، ص ٥٦٧.

(٧) خصائص المسرح الإسلامي (المكونات والسمات)، دكتور جميل حمداوي، ط١، ٢٠١٦م، ص ١٦.

(٨) ينظر: الأدب العربي الحديث (دراسة في شعره ونثره)، الدكتور سالم الحمداني، الدكتور فائق مصطفى أحمد، فاروس، ط١، ١٣٩٣هـ- ٢٠١٤م، ص ٤٥٢.

(٩) اسخيلوس يوفوريون: وهو كاتب مسرحي ولد سنة (٥٢٥) ق.م، نظم مجموعة من المسرحيات ولم تبقَ منها إلا سبع مسرحيات فقط ومن بين المسرحيات السبعة المتبقية، كانت (الفرس)، و(سبعة)، و (المتضرعات)، و(أوريستيه)، (بروميثيوس)، ينظر: اسخيلوس وأثينا (دراسة في الأصول الاجتماعية للدراما)، جورج تومسن، ترجمة: دكتور صالح جواد الكاظم، مراجعة: يوسف عبد المسيح ثروت، ص ٣٢٣، ٣٢٤.

(١٠) سوفوكليس: كاتب مسرحي ولد في قرية كولونا بالقرب من أثينا سنة (٤٩٥) ق. م، وتوفى سنة (٤٠٩) ق. م، كتب سوفوكليس ١١٣ مسرحية لم يبقَ منها إلا سبع، وإن إحدى أشهر مسرحياته هي (أوديب ملكًا)، فقد طور الأدب المسرحي حيث جعل موضوعه إنسانيًا، فكان يرى أنَّ التمثيل يجب أن يتجه إلى المُثل العليا، وقد كثرت المواعظ والنصائح في مسرحياته، ينظر: تاريخ المسرح الروماني ووظيفته (٢٠٠ ق.م- ٣٣٠م)، أنس أحمد الشامي، إشراف: عبد المجيد حاج عمران، أطروحة دكتوراه، العام الجامعي، (١٤٣٩هـ- ١٤٤٠هـ)، (٢٠١٨م- ٢٠١٩م)، ص ٧٥.

(١١) ينظر: مقدمة في الفن الإغريقي، جيزلا ريختر، تعريب: الدكتور جمال الحرامي، الأستاذ المساعد في جامعة الملك سعود ــ الرياض، دار أماني، ص ٦٠.

(١٢) يوريبيديس: ولد الكاتب المسرحي يوريبيديس منيسارخوس عام (٤٨٠) ق. م، فقد وهب حياته للقراءة والثقافة، وبدأ التأليف المسرحي وهو في الثامنة عشر من عمره، وعدد المسرحيات التي كتبها (٩٢) مسرحية ومن بين هذه المسرحيات (عابدات باخوس) و(الكستيس) و(ميديا) و(فيلوكتيتيس) وغيرها. ينظر: يوريبيدس (عابدات باخوس- إيون- هيبولوتس)، دكتور عبد المعطي شعراوي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط١، ١٩٩٧م، ص ٩، ١٢.

(١٣) اريستوفانيس: كاتب مسرحي ولد عام (٤٥٠) ق. م، قدم مسرحيات ساخرة ومن هذه المسرحيات مسرحية (البابليين) التي سخر فيها سخرية لاذعة من كليون وأساليبه السياسية وأيضًا من مسرحياته الساخرة التي قدمها (الفرسان) و(الزنابير) و(الأكارنيين) وغيرها. ينظر: قصة الحضارة (حياة اليونان)، ول وايريل ديورانت، ترجمة: محمد بدران، دار الجيل، بيروت- لبنان، ٢/ ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥.

(١٤) ينظر: مقدمة في الفن الإغريقي، ص ٦٠.

[١٥] في النقد الأدبي، الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، النيل ــ القاهرة، ط ٩، ص ٢٣٤.

[١٦] تاريخ المسرح العالمي، بقلم جميل حمداوي، الجمعة ١٤تموز، ٢٠٠٦، مقالة.

[١٧] ـــــ ديثرامب : وهي اناشيد دينية كانت تنشدها الجوقة الإغريقية والتي كانت تتكون من خمسين رجلاً ، وكانوا مقنعين بجلود الماعز تمجيداً للإله ديونيسوس ، وكان الأداء رقصاً إيمائيّاً تصاحبه نغمات الناي ، ينظر: معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، د . إبراهيم حمادة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ : ١٩٩٤م ، ص ١٢٩ .

[١٨] ــكتاب أرسطو (فن الشعر)، ترجمة وتقديم: دكتور إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٢٧.

[١٩] ينظر: المدارس المسرحية وطرق إخراجها (منذ عصر الإغريق حتى العصر الحاضر)، أ. د. جمعة أحمد قاجة، وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة– قطر، ط١، ٢٠٠٩، ص ٢١.

[٢٠] ينظر: كتاب أرسطو (فن الشعر)، دكتور إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية، ص ٨٨، ٩٠.

[٢١] ينظر : تاريخ المسرح عبر العصور ، مجيد صالح بك ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ـــــــ مصر ، ط : ١ ، ١٤٢٢هـ ـــــ ٢٠٠٢م ، ص ٧٩ ـــــــ ٨٢ .

[٢٢] ينظر : تاريخ المسرح عبر العصور ، ص ٧٩ ـــــــ ٨٧ .

[٢٣] من الأدب المسرحي (في العصور القديمة والوسطى) ، د . محمد كامل حسين ، دار الثقافة ، بيروت ـــــــ لبنان ، ص ٥٥ .

[٢٤] زيوكسيس : وهو مصور ولد في اوائل القرن الرابع في هيراكليا بصقلية استخدم زيوكسيس ابتكار الفني بمهارة في أعمالهِ الخاصة ، ومن أشهر اعماله : هيليني تستحم ، وإروس متوجا بالورود ، والطفل والعنب ، وهيو اكليس في المهد ، وعائلة الكينتاوروس ، ينظر : معجم الحضارة اليونانية القديمة ، بيير ديفانبية وآخرون ، تقديم : احمد عبد الباسط حسن ، مراجعة : فايز يوسف محمد ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ـــــ مصر ، ط ١ ، ٢٠١٤م ، ١ / ٥١٤ .

[٢٥] ينظر : كتاب ارسطو (فن الشعر) ، ص ٩٦ ـــــــ ١٨٩ .

[٢٦] ينظر: اسئلة العصر الثقافية (حوارات وذكريات)، ابو الحسن الجمال، دار البشير للثقافة والعلوم، ص ١٠١.

[٢٧] مسرحيات إسلامية قصير، مجموعة من الكتاب، رابطة الأدب الاسلامي العالمية، العبيكان، ص ٧.

[٢٨] ينظر: الكيلاني وباكثير... على أسوار دمشق، أحمد فضل شبلول، مجلة الفيصل، العدد ٢٣٥، السنة ٢٨- محرم ١٤١٧هـ- مايو / يوليو ١٩٩٦، ص ٦٧.

[٢٩] ينظر: حول المسرح الإسلامي، نجيب الكيلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط ١: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م، ص ١٨.

[٣٠] ينظر: ملحق موسوعة السياسة، دكتور خليل أحمد خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت- لبنان، ط ١: ٢٠٠٤م، ص ٤٦٥.

[٣١] المسرح الإسلامي وفق النسق المقاصدي، الدكتور جميل حمداوي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مقالة.

[٣٢] ينظر: خصائص المسرح الإسلامي، ص ١٧.

[٣٣] صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، رقم ٥٢٠٠، ٧/ ٣١، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.

[٣٤] ينظر: خصائص المسرح الإسلامي المكونات والسمات، دكتور جميل حمداوي، ص ٢٠، ٢١، ٢٢.

[٣٥] ينظر: حول المسرح الإسلامي، ص ٥١.

[٣٦] حول المسرح الإسلامي، نجيب كيلاني، ص ٢٨- ٥١.

[٣٧] ينظر: المصدر نفسه، ص ٢٩.

[٣٨] ينظر: المسرح الإسلامي روافده ومناهجه، أحمد شوقي قاسم، ص ٤٠٧، ٤٠٨.

[٣٩] ينظر: في النقد الإسلامي المعاصر، دكتور عماد الدين خليل، ص ١٧٧.

[٤٠] مكالمة هاتفية أجريتها مع الدكتور عماد الدين خليل في تمام الساعة، ٠٨: ٥، بتوقيت بغداد، ت، ٢٠٢٢/٥/٢١ .

[٤١] ينظر: أشهد أن لا إله إلا أنت، عماد الدين خليل، ص ٦١٦.

[٤٢] ينظر: المأسورون، دكتور عماد الدين خليل، ص ٢٨.

[٤٣] ينظر: مدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي، دكتور عماد الدين خليل، ص ١٢٤- ١٢٧.

[٤٤] رواه القضاعي برواية روحوا (ساعة بساعة) في مسند الشهاب، ١/ ٣٩٣، رقم ٦٧٢، أبو عبد الله محمد بن سلامة جعفر بن حكمون القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد الله المجيد السلفي، بيروت- مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

[٤٥] نحو مسرح إسلامي، نجيب كيلاني، ص ١٤- ٤١.

[٤٦] ينظر: نحو مسرح إسلامي، دكتور نجيب الكيلاني، ص ١٤- ٤١.

[٤٧] ينظر: نحو مسرح إسلامي، دكتور نجيب الكيلاني، ص ٤٣- ٦٢.

[٤٨] ينظر: نحو مسرح إسلامي، دكتور نجيب الكيلاني، ص ٦٧.

[٤٩] ينظر: ملامح المسرحية العربية الإسلامية، دكتور عمر محمد الطالب، ص ١٠- ٣٢١.

[٥٠] ينظر: المصدر نفسه، ص ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٧.

[٥١] ينظر: فوضى العالم في المسرح الغربي المعاصر، دكتور عماد الدين خليل، ص ٧.

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

١ ـــــــــ الأدب العربي الحديث (دراسة في شعره ونثره)، الدكتور سالم الحمداني، الدكتور فائق مصطفى أحمد، فاروس، ط١، ١٣٩٣هـ- ٢٠١٤م .

٢ ـــــــــــــ اسئلة العصر الثقافية (حوارات وذكريات)، ابو الحسن الجمال، دار البشير للثقافة والعلوم .

٣ ـــــــــــــ اسخيلوس وأثينا (دراسة في الأصول الاجتماعية للدراما)، جورج تومسن، ترجمة: دكتور صالح جواد الكاظم، مراجعة: يوسف عبد المسيح ثروت .

٤ ـــــــــــــ أشهد أن لا إله إلا أنت، عماد الدين خليل، دار ابن كثير ، ط ١ : ١٤٤٠ه ـــــــ ٢٠١٩م .

٥ ـــــــــــــ تاريخ المسرح الروماني ووظيفته (٢٠٠ ق.م- ٣٣٠م)، أنس أحمد الشامي، إشراف: عبد المجيد حاج عمران، أطروحة دكتوراه، العام الجامعي، (١٤٣٩هـ- ١٤٤٠هـ)، (٢٠١٨م- ٢٠١٩م) .

٦ ـــــــــــــ تاريخ المسرح العالمي، بقلم جميل حمداوي، الجمعة ١٤تموز، ٢٠٠٦، مقالة.

٧ ـــــــــــــ تاريخ المسرح عبر العصور ، مجيد صالح بك ، دار الثقافة للنشر ، القاهرة ـــــــ مصر ، ط : ١ ، ١٤٢٢هـ ـــــــ ٢٠٠٢م .

٨ ـــــــــــــ حول المسرح الإسلامي، نجيب الكيلاني، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط ١: ١٤٠٦هـ- ١٩٨٥م.

٩ ـــــــــــــ خصائص المسرح الإسلامي (المكونات والسمات)، دكتور جميل حمداوي، ط١، ٢٠١٦م .

١٠ ـــــــــ صحيح البخاري، كتاب الجمعة، باب الجمعة في القرى والمدن، رقم ٥٢٠٠، ٧/ ٣١، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة.

١١ ـــــــــ فنيات الكتابة الأدبية، سيد غيث، أطلس، وادي النيل ـــــــــ المهندسين ـــــــــ الجيزة ، ط : ١ ، ٢٠١٧م .

١٢ ـــــــــ فوضى العالم في المسرح الغربي المعاصر، دكتور عماد الدين خليل ، دار ابن كثير ، ط ١ : ١٤٢٨ه ـــــــــ ٢٠٠٧م .

١٣ ـــــــــ في النقد الأدبي، الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، النيل ــ القاهرة، ط ٩ .

١٤ ـــــــــ في النقد الأدبي الحديث (منطلقات وتطبيقات)، الدكتور فائق مصطفى، الدكتور عبد الرضا علي، مكتبة اللغة العربية ، بغداد ـــــــــ شارع المتنبي ـــــــــ عمارة الكويتي ، ط : ٣ ، ٢٠١٤م .

١٥ ـــــــــ في النقد الإسلامي المعاصر، دكتور عماد الدين خليل، مؤسسة الرسالة .

١٦ ـــــــــ قصة الحضارة (حياة اليونان)، ول وايريل ديورانت، ترجمة: محمد بدران، دار الجيل، بيروت– لبنان .

١٧ ـــــــــ كتاب أرسطو (فن الشعر)، ترجمة وتقديم: دكتور إبراهيم حمادة، مكتبة الأنجلو المصرية .

١٨ ـــــــــ الكيلاني وباكثير... على أسوار دمشق، أحمد فضل شبلول، مجلة الفيصل، العدد ٢٣٥، السنة ٢٨- محرم ١٤١٧هـ- مايو / يوليو ١٩٩٦ .

١٩ ـــــــــ لسان العرب، محمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، (ت: ٧١هـ)، ٢/ ٤٧٨، ٤/ ١٢٢.

٢٠ ـــــــــ المأسورون، دكتور عماد الدين خليل، دار ابن كثير ، ط ١ : ١٤٣١ه .

٢١ ـــــــــ المدارس المسرحية وطرق إخراجها (منذ عصر الإغريق حتى العصر الحاضر)، أ. د. جمعة أحمد قاجة، وزارة الثقافة والفنون والتراث، الدوحة- قطر، ط١، ٢٠٠٩م .

٢٢ ـــــــــ مدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي، دكتور عماد الدين خليل، دار ابن كثير ، دمشق ـــــ بيروت ، ط : ١ ، ١٤٢٨هـ ـــــ ٢٠٠٧م .

٢٣ ـــــــــ المسرح الإسلامي روافده ومناهجه، أحمد شوقي قاسم، دار الفكر العربي .

٢٤ ـــــ المسرح الإسلامي وفق النسق المقاصدي، الدكتور جميل حمداوي، مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، مقالة.

٢٥ ـــــــ مسرحيات إسلامية قصيرة، مجموعة من الكتاب، رابطة الأدب الاسلامي العالمية، العبيكان .

٢٦ ـــــــــ مسند الشهاب، ١/ ٣٩٣، رقم ٦٧٢، أبو عبد الله محمد بن سلامة جعفر بن حكمون القضاعي، تحقيق: حمدي بن عبد الله المجيد السلفي، بيروت- مؤسسة الرسالة، ط: ٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م.

٢٧ ـــــــ معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، الدكتور محمد داود ، دار غريب ، القاهرة ـــــ مصر ، تاريخ النشر ، ٢٠٠٣م .

٢٨ ـــــــ معجم الحضارة اليونانية القديمة ، بيير ديفانبية وآخرون ، تقديم : احمد عبد الباسط حسن ، مراجعة : فايز يوسف محمد ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ـــــ مصر ، ط ١ ، ٢٠١٤م .

٢٩ـــــــ معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت: ١٤٢٤هـ)، عالم الكتب ، ط : ١ ١٤٢٩ه ـــــــــ ٢٠٠٨م .

٣٠ ـــــــ معجم مصطلحات الأدب، مجدي وهبة ، مكتبة لبنان ، ساحة رياض الصلح ـــــ بيروت .

٣١ ـــــــــ معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ، د . إبراهيم حمادة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، ط ٣ : ١٩٩٤م ، ص ١٢٩ .

٣٢ ـــــــ مقدمة في الفن الإغريقي، جيزلا ريختر، تعريب: الدكتور جمال الحرامي، الأستاذ المساعد في جامعة الملك سعود ــ الرياض، دار أماني .

٣٣ـــــــ مكالمة هاتفية أجريتها مع الدكتور عماد الدين خليل في تمام الساعة، ٠٨: ٥، بتوقيت بغداد، ت، ٢٠٢٢/٥/٢١ .

٣٤ـــــــ ملامح المسرحية العربية الإسلامية، دكتور عمر محمد الطالب، دار الآفاق الجديدة ـــــ المغرب .

٣٥ ـــــــ ملحق موسوعة السياسة، دكتور خليل أحمد خليل، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت– لبنان، ط ١: ٢٠٠٤م .

٣٦ ـــــــــ من الأدب المسرحي (في العصور القديمة والوسطى) ، د . محمد كامل حسين ، دار الثقافة ، بيروت ـــــــ لبنان .

٣٧ ـــــــ نحو مسرح إسلامي، نجيب كيلاني، دار ابن حزم ، بيروت ـــــــ لبنان ، ط ١ : ١٤١١ه ـــــــ ١٩٩٠م .

٣٨ ـــــــــ يوريبيدس (عابدات باخوس- إيون- هيبولوتس)، دكتور عبد المعطي شعراوي، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية، ط١، ١٩٩٧م .

References

-The Holy Quran

١Modern Arabic literature (a study of his poetry and prose), Dr. Salem Al-Hamdani, Dr. Faeq Mustafa Ahmed, Pharos, 1st edition, 1393 AH - 2014 AD.

-٢The Cultural Questions of the Age (Dialogues and Memories), Abu Al-Hassan Al-Jamal, Dar Al-Bashir for Culture and Science.

-٣Aeschylus and Athena (A Study of the Social Origins of Drama), George Thomson, Translated by: Dr. Salih Jawad Al-Kadhim, Reviewed by: Youssef Abd Al-Masih Tharwat.

٤I bear witness that there is no god but You, Imad al-Din Khalil, Dar Ibn Kathir, 1: 1440 AH - 2019 CE.

٥The history of the Roman theater and its function (200 BC - 330 AD), Anas Ahmed Al-Shami, supervised by: Abdul Majid Haj Omran, PhD thesis, academic year, (1439 AH - 1440 AH), (2018 AD - 2019 AD.(

٦ The History of the World Theater, by Jamil Hamdawi, Friday, July 14, 2006, article.

- ٧The History of Theater Through the Ages, Majeed Salih Bey, Dar Al Thaqafa for Publishing, Cairo - Egypt, I: 1, 1422 A.H - 2002 A.D.

٨On Islamic Theatre, Najeeb Al-Kilani, Al-Risala Foundation, Beirut - Lebanon, 1st edition: 1406 AH - 1985 AD.

٩Characteristics of Islamic theater (components and features), Dr. Jamil Hamdawi, 1st edition, 2016 AD.

١٠Sahih Al-Bukhari, The Book of Friday, Chapter Friday in Villages and Cities, No. 5200, 7/31, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat.

١١The Art of Literary Writing, Sayed Ghaith, Atlas, Wadi El-Nil, Mohandessin, Giza, vol.: 1, 2017.

١٢Chaos of the World in Contemporary Western Theatre, Dr. Imad al-Din Khalil, Dar Ibn Kathir, 1st edition: 1428 AH - 2007 AD.

-١٣In literary criticism, Dr. Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif, Al-Nil, Cairo, 9th edition.

١٤In Modern Literary Criticism (Principles and Applications), Dr. Faeq Mustafa, Dr. Abd al-Ridha Ali, Arabic Language Library, Baghdad - Al-Mutanabi Street - Al-Kuwaiti Building, vol.: 3, 2014 AD.

١٥In Contemporary Islamic Criticism, Dr. Imad Al-Din Khalil, Al-Risala Foundation.

-١٦The Story of Civilization (The Life of Greece), by Will and Earl Durant, translated by: Muhammad Badran, Dar Al-Jil, Beirut- Lebanon.

-١٧The Book of Aristotle (The Art of Poetry), translated and presented by: Dr. Ibrahim Hamadeh, Anglo Egyptian Bookshop.

١٨Al-Kilani and with a lot... on the walls of Damascus, Ahmed Fadl Shabloul, Al-Faisal Magazine, Issue 235, Year 28 - Muharram 1417 AH - May / July 1996.

-١٩Lisan al-Arab, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl, Jamal al-Din Ibn Manzoor al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Afriqi, (T: 71 AH), 2/478, 4/122.

٢٠The Captives, Dr. Imad al-Din Khalil, Dar Ibn Kathir, 1st edition: 1431 AH.

٢١Theatrical schools and methods of directing them (from the era of the Greeks until the present era), prof. Dr.. Juma Ahmed Qajah, Ministry of Culture, Arts and Heritage, Doha- Qatar, 1st edition, 2009.

- ٢٢An Introduction to the Theory of Islamic Literature, Dr. Imad al-Din Khalil, Dar Ibn Katheer, Damascus - Beirut, I: 1, 1428 AH - 2007 AD.

٢٣Islamic theater, its tributaries and approaches, Ahmed Shawqi Qassem, Dar Al-Fikr Al-Arabi.

٢٤Islamic Theater According to the Maqasid Pattern, Dr. Jamil Hamdawi, Al-Furqan Islamic Heritage Foundation, article.

-٢٥Islamic short plays, a group of writers, the International Islamic Literature Association, Obeikan.

٢٦Musnad Al-Shihab, 1/ 393, No. 672, Abu Abdullah Muhammad bin Salama Jaafar bin Hakmon Al-Qudha'i, investigation: Hamdi bin Abdullah Al-Majid Al-Salfi, Beirut - Al-Risala Foundation, I: 2, 1407 AH - 1986 AD.

٢٧A Dictionary of Idiomatic Expression in Contemporary Arabic, Dr. Muhammad Daoud, Dar Gharib, Cairo, Egypt, publication date, 2003 AD.

٢٨Lexicon of Ancient Greek Civilization, Pierre Devanbeya and others, presented by: Ahmed Abdel Basset Hassan, reviewed by: Fayez Youssef Mohamed, the National Center for Translation, Cairo - Egypt, 1st edition, 2014 AD.

-٢٩A Dictionary of Contemporary Arabic, d. Ahmed Mukhtar Abdel Hamid Omar (d.: 1424 AH), The World of Books, Edition: 1 1429 AH - 2008 AD.

٣٠A Dictionary of Literature Terms, Majdi Wahba, Library of Lebanon, Riad al-Solh Square, Beirut.

٣١Dictionary of dramatic and theatrical terms, d. Ibrahim Hamadeh, The Anglo-Egyptian Bookshop, 3rd edition: 1994 AD, p. 129.

-٣٢Introduction to Greek Art, Gisela Richter, Arabization: Dr. Jamal Al-Harami, Assistant Professor at King Saud University - Riyadh, Dar Amani.

-٣٣A phone call I made with Dr. Imad El-Din Khalil at exactly 08:5, Baghdad time, T, 5/21/2022.

٣٤Features of the Arab-Islamic play, Dr. Omar Muhammad Al-Talib, New Horizons House - Morocco.

٣٥Supplement to the Encyclopedia of Politics, Dr. Khalil Ahmad Khalil, The Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut - Lebanon, 1st Edition: 2004.

٣٦From theatrical literature (in ancient and medieval times), d. Muhammed Kamel Hussein, House of Culture, Beirut, Lebanon.

- ٣٧Towards an Islamic Theatre, Najeeb Kilani, Dar Ibn Hazm, Beirut - Lebanon, 1st edition: 1411 AH - 1990 AD.

-٣٨Euripides (Worshipers of Bacchus - Ion - Hippolytus), Dr. Abdel Moti Shaarawy, Eye for Human and Social Studies and Research, 1st edition, 1997 AD.